

ندوة التاريخ العلمي للعرب بمعهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب

كما نوقشت موضوعات أخرى تتعلق بالفلسفة والاقتصاد .

الدول المشاركة :

اشترك في الندوة (65) باحثاً من العرب والاجانب توافدوا من الجامعات والمعاهد ومراكز الابحاث المهتمة بتاريخ العلوم عند العرب ، التابعة للدول التالية :

الولايات المتحدة الامريكية — المانيا الاتحادية — انكلترا — فرنسا — الاتحاد السوفييتي — بولونيا — النرويج — الدانمرك — الهند — ايران — الباكستان — السعودية — الكويت — مصر — السودان — العراق — الاردن — لبنان — سورية .

الابحاث المقدمة :

في الفترة الواقعة بين 5 و 9 نيسان (ابريل) تمت مناقشة الابحاث المقدمة الى الندوة خلال (11) جلسة علمية ، نوقش فيها (67) بحثاً ، منها : 36 بحثاً باللغة العربية و 31 بحثاً باللغات الاجنبية . وكانت الابحاث موزعة على الموضوعات كما يلي :

2 بحثان في تاريخ العلوم بوجه عام .
36 بحثاً في تاريخ العلوم الاساسية .

بمناسبة افتتاح معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب انعمت ندوة عالمية لتاريخ العلوم عند العرب في الفترة الواقعة بين 5 و 12 نيسان (ابريل) 1976 .

اهداف الندوة :

وكان الهدف الاساسي من انعقادها هو التعريف بالمعبرية العربية وامكانياتها الخلاقة المبدعة ، من اجل بعث الثقة في النفوس وحفزها الى مزيد من الارادة والتصميم لبناء المجتمع العربي المتقدم علمياً وتكنولوجياً (تكنولوجيا) .

وقد سلطت الاضواء على منجزات العرب في الميادين التالية :

1 — تاريخ العلوم الاساسية ، ويشمل : الرياضيات — الكيمياء — الفيزياء — الفلك — الارضانيات (الجيولوجية) — النبات — الحيوان .

2 — تاريخ الطب ، ويشمل : علم الادوية — البيطرة .

3 — تاريخ التقنية (التكنولوجيا) ، ويشمل : الهندسة الآلية (الميكانيكية) — الهندسة المائية (الهيدروليكية) — الهندسة المعمارية — الهندسة المدنية — الهندسة الحربية — الصناعات الكيميائية .

9 أبحاث في تاريخ العلوم الهندسية والتقنية (التكنولوجيا) ، والزراعة .

18 بحثا في تاريخ العلوم الطبية .

2 بحثان في تاريخ العلوم الاجتماعية .

النشاطات الأخرى :

رائق اعتماد الندوة تنظيم عدد من المعارض تنسجم وأهداف الندوة أقيمت في قاعات معهد التراث العربى . وهذه المعارض هى :

— معرض المخطوطات العلمية العربية .

— معرض الأدوات العلمية العربية .

— معرض الفلكى العربى ابن الشاطر .

— معرض المصنوعات العربية .

— معرض لوحات فنية تمثل أشهر العلماء العرب .

— معرض منشورات معهد التراث العلمى العربى وجامعة حلب .

وقد أثارت هذه المعارض اهتماما كبيرا لدى العلماء المشاركين لانها استطاعت ان تبرز نشاطات العلماء العرب ودورهم في تطوير العلوم المختلفة .

توصيات الندوة :

اتخذ العلماء والمشاركون التوصيات الهامة التالية :

1 — أن يتبع معهد التراث العلمى العربى سياسة عقد مثل هذه الندوة العالمية الاولى ، كل ثلاث سنوات ، من أجل تنسيق وتوحيد جهود الباحثين في تاريخ العلوم عند العرب في مختلف أنحاء العالم .

2 — القيام بمعد حلقات بحث متخصصة بين حين وآخر في موضوعات معينة من تاريخ العلوم .

3 — اصدار مجلة أبحاث متخصصة بتاريخ العلوم عند العرب وتشرف على تحريرها لجنة من كبار المختصين وتنشر الأبحاث فيها باللغة العربية واللغات الأجنبية العالمية .

4 — اصدار نشرة اعلامية دورية للتعريف بنشاط المعهد وبأنشطة المعاهد الأخرى في العالم المهتمة بالتراث العلمى العربى والإسلامى وبالمشورات التى

تصدر عن هذه المعاهد مع اعداد دليل بأسماء وعناوين كافة المشتغلين بالبحث في هذا الميدان في أنحاء العالم .

5 — اتباع المعهد لسياسة استقدام الاساتذة الباحثين المعروفين بأبحاثهم في تاريخ العلوم عند العرب كاساتذة زائرين لحد قصيرة لالقاء المحاضرات وتوجيه الأبحاث بالمعهد .

6 — العمل على جمع وتحقيق وترجمة ونشر المحاضرات العلمية العربية وتوزيعها . واتباع أسلوب التصوير بالاونست في بعض الحالات التى يحسن فيها اتباع هذه الطريقة كالجداول والمخطوطات المصورة .

7 — يقترح اعداد كتاب من مجلد واحد أو أكثر تعده نخبة من الباحثين المتخصصين في تاريخ العلوم الرياضية والطبيعية والتكنولوجية في الحضارة العربية الإسلامية ليكون بمثابة مرجع عالمى في هذه الموضوعات وينشر باللغة العربية واللغات الأجنبية .

8 — القيام بتأليف كتاب في مجلد أو أكثر يكون مرجعا عالميا في تاريخ الطب العربى الإسلامى وما يتعلق به من علوم الحياة ، ويساهم في اعداده نخبة من الباحثين المختصين من جميع أنحاء العالم كل في فرع تخصصه . وينشر باللغة العربية واللغات الأجنبية .

9 — انشاء معاهد أو أقسام أو كراسى لتاريخ العلوم في كل جامعة عربية وتدرّس تاريخ العلوم وخاصة التراث العلمى العربى لطلاب الكليات العلمية والانسانية .

10 — الاهتمام في المرحلة الثانوية بإدخال موضوعات تاريخ العلوم عند العرب من مواد تاريخ الحضارة العربية والإسلامية باعتبار ان العلم كان من مقومات هذه الحضارة .

أهمية الندوة :

لا شك ان انعكاسات الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب ستكون على جانب كبير من الأهمية .

فلان الندوة عالمية فان ردود الفعل التى سوف تخلفها لن تقتصر على القطر العربى السورى بل ستمتد الى كافة أنحاء العالم . فالباحثون والعلماء الذين توافدوا الى القطر من مختلف بقاع الأرض يحملون للندوة بحوثا أصيلة أمضوا فترات طويلة في

التعمق بدراساتها سيمودون بعد انتهاء الندوة يحملون انطباعات ايجابية جدا عن القطر وعن القفزة الفكرية والاقتصادية الكبيرة التي يعيشها .

ولان الندوة تبحث في تاريخ العلوم عند العرب فانها تلعب دورا هاما في عملية تحويل زمام البحث في هذا التاريخ — الذى كان يتم الى حد كبير من قبل الباحثين الغربيين — الى العرب انفسهم . فالشروط الضرورية للقيام بهذه البحوث — ومن أهمها اعادة اللغة العربية اعادة تامة — لا تتوفر في عدد كبير من الباحثين الغربيين مما يضطر اغليهم — من اجل اجراء بحوثهم — الى مراجعة مراجع اجنبية او مترجمة قد لا تنقل الامور بشكل علمى موضوعى ، هذا اضافة الى انه ظهر جيل من العلماء الغربيين يحاول ، وبشكل متمدد ، طمس نضل العرب وتشويه دورهم في الحضارة الانسانية ، وقد بدأ هذا الاتحراف واضحا بعد قيام اسرائيل وتساعد الصراع بين الامة العربية والصهيونية العالمية . ونتيجة لكل هذا فان المناقشة الموضوعية لنظريات وافكار ومخترعات ابن الشاطر وتقى الدين بن معروف وابن خلدون وعبد اللطيف البغدادي والكندى وصالح السلوم والفارابي وغيرهم من العلماء العرب ، قد ابرزت الدور الكبير الذى لعبه العلماء العرب في تطوير مختلف العلوم واثبتت ان الامة العربية امة عريقة اعطت الكثير للحضارات الاخرى .

الابحاث المقدمة للندوة

العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب

ا — الابحاث العامة :

- 1 — سيزكين ، فؤاد : جامعة فرانكفورت — ألمانيا الاتحادية « مكانة العرب في تاريخ العلوم »
- 2 — صبرة ، عبد الحميد : جامعة هارفارد — الولايات المتحدة الامريكية « دراسة تاريخ العلوم عند العرب » .

ب — تاريخ العلوم الاساسية :

- 1 — احمد ، مختار الدين : جامعة عليكرة — الهند « أبو يوسف الكندى ورسائله في الشعامات »

* التلى البحث في الندوة ولم تسلم نسخة منه بعد .

- 2 — انصارى ، رضا الله : جامعة عليكرة — الهند « ابحاث أبى الريحانى البيرونى في الطبيعيات » * (بالانكليزية) .

- 3 — جاويش خليل : المركز القومى للبحوث العلمية — فرنسا « مؤلفات نصر الدين الطوسى عن نظرية المتوازيات » (بالانكليزية) .

- 4 — جحا ، فريد : الجمهورية العربية السورية « الفارابى العالم » .

- 5 — حريز ، سيد : جامعة الخرطوم — السودان « صلة الرواية الشفهية بتاريخ العلوم » (بالانكليزية) .

- 6 — الخالدي ، صلاح الدين : الجمهورية العربية السورية « ابن الشاطر الرياضى الفلكى » .

- 7 — خان ، م . م . س : جامعة كالكوها — الهند « تقييم العلوم على ضوء مؤلف عربى اسباني من القرن الحادى عشر » (بالانكليزية) .

- 8 — الدفاع ، على عبد الله : جامعة البترول والمعادن — العربية السعودية « نظرية فيثاغورث الجديدة لثابت بن قرة »

- 9 — الدوينى ، عطا الله : جامعة القاهرة — مصر « البيئة والاتجاهات الفكرية في البلاد العربية » .

- 10 — الراشد ، رشدى : جامعة باريس — فرنسا « تطور الجبر ونظرية الكسور العشرية » *

- 11 — الراوى ، منعم مفلح : جامعة الكويت — الكويت « الموجز في تاريخ الجيولوجيا عند العرب » .

- 12 — زيمرمان ، ف . ف . ف : المعهد الشرقى الالماني في بيروت — لبنان « دستور المنجمين » (بالانكليزية) .

- 13 — ستقولين ، جون : جامعة البترول والمعادن — العربية السعودية « دراسة مساهمة العرب في نظرية الاعداد » (بالانكليزية) .

- 14 — سعيد ، محمد : مؤسسة هامدارد القومية — باكستان « جابر بن حيان » (بالانكليزية) .

- 15 — سعيدان ، احمد سعيد : الجامعة الاردنية — الاردن « نظرية العدد وجمع السلاسل في نصين عربيين » (بالانكليزية) .

16 - سنكري ، محمد نذير : جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية « مبادئ التراث العربي في الهيئة النباتية الصحراوية وتقسيم النباتات الرعوية »

17 - الشطبي ، أحمد شوكت : الجمهورية العربية السورية « أصل أنواع الحيوان عند منسكوية 966 - 1030 م (بالفرنسية) .

« حول علم النبات عند العرب وعالمية الشفرة والصوري » .

« مساهمة في دراسة ثلاثة علماء نبات عرب معروفين » (بالفرنسية) .

18 - شوقي ، جلال : جامعة القاهرة - مصر « دراسات البيروني في الطبيعيات » .

19 - صليبا ، جورج : جامعة هارفارد - الولايات المتحدة الأمريكية « التقنيات الحسابية في الجداول الفلكية من العصر الوسيط المتأخر (بالانكليزية)

20 - طه ، محجوب عبيد : جامعة الخرطوم - السودان « ملاحظات حول رسالة ابن الهيثم من أضواء الكواكب » .

21 - عبد الرحمن ، حكمت نجيب : جامعة الموصل - العراق « الكيمياء عند العرب ورائدها الاول جابر بن حيان » .

22 - غليولين ، عبد الحق : جامعة لومبوا - الاتحاد السوفيتي « من الزيج الى المسائل المعاكسة في الديناميك » (بالانكليزية) .

23 - الفضلي ، ابراهيم جواد ، الورد ، محمد امين : جامعة السلطانية العراقية « الاصول العربية لعلم الاراضه » .

24 - كرو ، ابراهيم : الجامعة الاردنية - الاردن « الكندي وتأثيره في المنطق الرياضي » (بالانكليزية) .

25 - كنيدى ، ا. س : الجامعة الأمريكية في بيروت - لبنان « تفسير نظام البيروني المتعلق بتقدير الابعاد بالطريق غير المباشر » (بالانكليزية) .

26 - كونتشي ، بول : جامعة ميونيخ - المانيا الاتحادية « النقد العربي لنصوص افريقية قديمة : ابن الصلاح المجسطي » بالانكليزية .

27 - كينج ، ديفيد : معهد الابحاث الامريكي في القاهرة - مصر « علم الفلك في سورية خلال القرن الرابع عشر » (ملخص بالانكليزية) .

28 - ليمى ، ريتشارد : جامعة نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية « أصل وانتشار كتاب الثمرة لابى جعفر أحمد بن يوسف بن ابراهيم » .

« في العالم الاسلامي من القرن العاشر وحتى القرن السابع عشر » (بالانكليزية) .

29 - مردوك ، جون : جامعة هارفارد - الولايات المتحدة الأمريكية « النقل والتشكيل مظهر من المآثر التي قدمها العرب والمسلمون » .

30 - النابلي ، نادر : جامعة دمشق - الجمهورية العربية السورية « استخراج الضلع الاول لضلع مفروض للكاشي » *

31 - ناجي ، عبد الجبار : جامعة البصرة - العراق « رؤية تراثية الى علم الحيوان عند الجاحظ » .

32 - الهاشمي ، يحيى : الجمهورية العربية السورية « يعقوب بن اسحاق الكندي فيلسوف العرب والعالم الطبيعي » .

33 - هرميلينك ، هـ : ميونيخ - المانيا الاتحادية « رياضيات التسلية عند العرب كمراة للاف السنوات من العلاقات الحضارية بين الشرق والغرب » (بالالمانية) .

34 - الهليس ، يوسف : الجامعة الاردنية - الاردن « علم الصوتيات عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث » .

ج - تاريخ العلوم الهندسية والتكنولوجية والزراعية :

1 - بهنسي ، عفيف : الجمهورية العربية السورية « صناعة السيوف الدمشقية » .

2 - بياسكوفسكى ، هـ . جيسى : جامعة كراكوف - بولونيا « الصلب الدمشقي أروع المنجزات في علم التعدين » (بالانكليزية) .

* ألقى هذا البحث في الندوة ولم تسلم نسخة منه بعد.

الولايات المتحدة الأمريكية « ابن المين الزريرى وتعريفه
للأمراض وتشخيصها » (بالانكليزية) .

6 - حمارة ، نشات : جامعة دمشق -
الجمهورية العربية السورية « عملية قدح الساد في
الريف السورى المعاصر » .

7 - دولس ، مايكل : جامعة فلوريدا -
الولايات المتحدة الأمريكية « تكرار الطاعون في الشرق
الوسط بعد الموت الاسود » (بالانكليزية) .

8 - دييوس ، آلن : جامعة شيكاغو -
الولايات المتحدة الأمريكية « التراث العربى في الكيمياء
الطبية قبل الثورة العلمية » (ملخص بالانكليزية) .

9 - ديغن ، رينالد : جامعة جيسن - ألمانيا
الاتحادية « كتاب الاغذية لحنين ابن اسحق »
(بالانكليزية) .

10 - شحادة ، عبد الكريم : جامعة حلب -
الجمهورية العربية السورية « أضواء على الطبيب
العربى والعالم الموسوعى عبد اللطيف البغدادي » .

11 - عرقتنجى ، روبير : الجمهورية العربية
السورية « الكى والدق والتشريط » .

12 - قطاية ، سلمان : جامعة حلب -
الجمهورية العربية السورية « الطبيب صالح أفندى
ابن نصر الله السلوم الطبى واهميته التاريخية » .

13 - الكرمى ، غادة : معهد ويلكم لتاريخ الطب
- انكلترا « الطب العربى في القرن العاشر ، دراسة
كتاب غنى ومنى لابن منصور » (بالانكليزية) .

14 - كلاجر ، نانسى : اكسفورد - انكلترا
« رسالة في الهیضة » .

15 - كيالى ، طه اسحق : جامعة حلب -
الجمهورية العربية السورية « أرجوزة الشيخ الرئيس
ابن سينا فى الطب » .

16 - محقق ، مهدى : جامعة طهران - ايران
« كتاب الرازى عن الطين النيشابورى » .

17 - موسى ، جلال محمد : جامعة اسبوت -

3 - الحسن ، احمد يوسف : جامعة حلب -
الجمهورية العربية السورية « تقى الدين والهندسة
الميكانيكية العربية » *

4 - حمارة ، صالح : الجامعة الاردنية -
الاردن « زراعة تصب السكر وصناعاته عند العرب
المسلمين » .

5 - رزق ، عبد المنعم احمد : جامعة عين شمس
- مصر « تاريخ العلوم الهندسية والصناعات عند
تدما المصريين والعرب » .

6 - زكى ، عبد الرحمن : جامعة القاهرة -
مصر « تأثيرات فن العمارة الاسلامية على الابنية
العربية » (بالانكليزية) .

7 - سبنسر ، وليام : جامعة فلوريدا -
الولايات المتحدة الأمريكية « المنجزات الاسلامية فى
تخطيط المدن من الوجهة التاريخية » (بالانكليزية) .

8 - فهد ، توفيق : جامعة ستراسبورغ -
فرنسا « الفلاحة النبطية وعلم الزراعة العربية »
(بالفرنسية) .

9 - هيل ، دونالد : لندن - انكلترا « التكنولوجيا
العربية فى العصر الوسيط » (بالانكليزية) .

د - تاريخ الطب :

1 - اسكندر ، البرت زكى : معهد ويلكوم
لتاريخ الطب - انكلترا « محاولة تحديد مناهج مدرسة
الاسكندرية الطبية » (بالانكليزية) **

2 - اولمان ، ماتفريد : جامعة توينجن - ألمانيا
الاتحادية « الرواية العربية لاعمال روفس الاوفسيس »

3 - البابا ، محمد زهير : جامعة دمشق
الجمهورية العربية السورية « الامترياذينات او دساتير
الادوية العربية » .

4 - الجاسر ، طه : جامعة حلب - الجمهورية
العربية السورية « التخدير والانعاش فى تاريخ الطب
عند العرب » .

5 - حمارة ، سامى : معهد سمسونيان -

* صدر هذا البحث ككتاب ضمن منشورات معهد التراث العلمى العربى .

** التى البحث ولم تسلم نسخة منه بعد .

مصر « الادوية المفردة ومعرفة تواها عند حنين بن اسحق وابن سينا » .

18 - النيسيمي ، ناظم : الجمهورية العربية السورية « ابداع الرسول العربى فى فن الصحة والطب الوقائى » .

هـ - تاريخ العلوم الاجتماعية :

- 1 - دليلة ، عارف : جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية « مكانة الافكار الاقتصادية لابن خلدون فى الاقتصادى السياسى » .
- 2 - هول ١٠ ن : « نظريات ابن سينا فى علم النفس » * (بالانكليزية) .



* ألقى البحث ولم تسلم نسخة منه بعد .